ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون .

قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء في سبب نزولها خمسة أقوال .

أحدها أن النبي صلى ا عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم D فنزلت هذه الآية أخرجه مسلم في أفراده من حديث أنس وهو قول ابن عباس والحسن وقتادة والربيع .

والثاني أن النبي صلى ا عليه وسلم لعن قوما من المنافقين فنزلت هذه الآية قاله ابن عمر .

والثالث أن النبي صلى ا عليه وسلم هم بسب الذين انهزموا يوم أحد فنزلت هذه الآية فكف عن ذلك نقل عن ابن مسعود و ابن عباس .

والرابع أن سبعين من أهل الصفة خرجوا إلى قبيلتين من بني سليم عصية وذكوان فقتلوا جميعا فدعا النبي صلى ا عليه وسلم عليهم أربعين يوما فنزلت هذه الآية قاله مقاتل ابن سليمان